

هيئة الفضاء تشارك في مناقشات استدامة مهمات الفضاء



السبت ٢١ مايو ٢٠٢٢ - 11:24

شاركت الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في سلسلة الحلقات النقاشية الخاصة "باستدامة مهمات الفضاء" والتي نظمتها جامعة غرب النرويج للعلوم التطبيقية، حيث أدار الحلقة النقاشية التي تحمل عنوان "تأثير الأنشطة الفضائية في المدار الأرضي منخفض" الدكتور ليسيانو أنسيلمو من المجلس الوطني للأبحاث من جمهورية إيطاليا، وقد مثل الهيئة الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي.

وحول هذه مشاركة، قال الدكتور محمد إبراهيم العسيري: "من المعلوم ان المحيط المباشر للأرض في الفضاء يعد عاملا مهما في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، كما ان مهمات الأقمار الصناعية بأنواعها المختلفة، سواء كانت للاتصالات أو الملاحة أو التنبؤ بالطقس والاستشعار عن بعد أو أية أنواع أخرى تعنى بمراقبة الأرض تحتاج إلى بيئة عمل آمنة بين المدار الأرضي المنخفض والمدار الثابت بالنسبة للأرض من أجل تمكين البشرية من وسائل مهمة لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق هذه الأهداف. على الرغم من ذلك، فإن سلامة بيئة العمل الفضائي باتت مهددة نتيجة للزيادة المطردة في أنشطة الإطلاق من قبل الشركات الخاصة بشكل رئيسي وبسبب التجارب غير المسؤولة التي تنفذ بين فترة وأخرى".

وأضاف العسيري: "نسعى جنبًا إلى جنب مع المتحدثين والمشاركين المدعويين لهذه الحلقة لتسليط الضوء على التطور الحالي والمستقبلي لرحلات الفضاء وكيف يمكن تحقيق الوصول والاستخدام المستدامين للفضاء من أجل المساهمة في مستقبل مستدام للكوكب بأسره. ان الفضاء يشهد اهتمامًا متزايدًا، وبات أسلوب حياتنا اليومية مرتبطًا به أكثر من أي وقت مضى، ولذلك فان المحافظة على استدامة الاستخدام الآمن للفضاء باتت مسألة ملحة وتتطلب التعاون بين مختلف الدول والمنظمات الدولية لتطبيق المعاهدات المنظمة لقطاع الفضاء المعتمدة من الجمعية العامة للأمم المتحدة. ان من بين أهم توصيات الحلقة النقاشية اجراء مراجعات على عدد من التفاهات السابقة التي تم وضعها في ثمانينات القرن الماضي لتواكب متطلبات الوضع الراهن وتحدد ملامح المستقبل لأمن الفضاء".

الجدير بالذكر ان مملكة البحرين عضو فاعل في مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي واللجان المنبثقة عنه ومن أهمها لجنة الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي والتي تشمل اللجنة القانونية المعنية بمتابعة الالتزام بالمعاهدات الخمس وبالعمل على القانون الدولي للفضاء.

كما تجدر الإشارة ان مملكة البحرين قد استكملت الانضمام الرسمي لثلاث من المعاهدات الدولية المعنية بالفضاء، وتساهم بشكل نشط في تقديم الرأي القانوني والتقني لمكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي منذ انضمامها الرسمي.